

تاج العروس من جواهر القاموس

وعن اللّاحيّانيّ : هذه غندَمٌ حَلَابٌ بسكون اللام للضأَنِ والمعزِرِ قال : وأُراه مُخَفَّفًا عن حَلَابٍ وناقَةٍ حَلَاوِبٌ : ذاتٌ لَبِينٍ فإذا صَيَّرَتْهَا اسْمًا قَلتَ : هذه الحَلَاوِبَةُ لِفُلَانٍ وقد يُخَرِّجُونَ الهَاءَ مِنَ الحَلَاوِبَةِ وهم يَعْنُونَهَا ومِثْلُهُ الرِّكْوِبَةُ والرِّكْوِبُ لِمَا يَرَكِبُونَ وكذلك الحَلَاوِبَةُ والحَلَاوِبُ لِمَا يَحَلَّيُونَ وَمِنَ الأمْثَالِ : " حَلَاوِبَةُ تُثْمِلُ وَلَا تُصَرِّحُ " قال الميَدَانِيّ : الحَلَاوِبَةُ : نَاقَةٌ تُحَلَابُ لِلصَّيْفِ أَوِ لِأَهْلِ البَيْتِ وَأَثْمَلَتُ إِذَا كَثُرَ لَبِينُهَا وَصَرَّحَتُ إِذَا كَانَ لَبِينُهَا صُرَّاحًا أَي خَالصًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ وَعَدُوهُ وَيَقِلُّ وَفَاؤُهُ وَيَقَالُ : دَرَّتُ حَلَاوِبَةَ المُسْلِمِينَ إِذَا حَسُنَتْ حُقُوقُ بَيْتِ المَالِ أَوِ رَدَّهُ السُّهَيْلِيّ كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

وعن ابن الأعرابيّ : نَاقَةٌ حَلَابِيَانَةٌ وَحَلَابِيَاةٌ زاد ابن سيده وَحَلَابِيُوتٌ مُحَرَّرَةٌ كَمَا قَالُوا : رَكْبِيَانَةٌ وَرَكْبِيَاةٌ وَرَكْبِيُوتٌ أَي ذَاتُ لَبِينٍ تُحَلَابُ وتُرَكَّبُ قال الشاعر يَصِفُ نَاقَةً :
 " أَكْرِمُ لَدَنَا بِنَاقَةٍ أَلْوَفِ .
 " حَلَابِيَانَةٌ رَكْبِيَانَةٌ صَفْوَفِ .

" تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَصُوفٍ رَكْبِيَانَةٌ : تَصْلُحُ لِلرِّكْوِبِ وَصَفْوَفٌ أَي تَصْفُفُ أَقْدَاحًا مِنْ لَبِينِهَا إِذَا حَلَّيَتُ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبِينِ وَفِي حَدِيثِ نُقَادَةِ الأَسَدِيِّ " أَبْغَيْتِي نَاقَةً حَلَابِيَانَةً رَكْبِيَانَةً " أَي غَزِيرَةً تُحَلَابُ وَذَلُولًا تُرَكَّبُ فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلأَمْرَيْنِ وَزِيدَتِ الأَلِيفُ وَالذُّونُ فِي بِنَائِيهِمَا لِلْمُبْدَالِغَةِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : نَاقَةٌ حَلَابِيَاتٌ بِلِفظِ الجَمْعِ وَكَذَلِكَ حَكَى : نَاقَةٌ رَكْبِيَاتٌ وَشَاةٌ تَحَلَابِيَةٌ بِالكَسْرِ وَتَحَلَابِيَةٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَاللَّامِ وَتَحَلَابِيَةٌ بِفَتْحِهَا أَي التَّاءِ وَاللَّامِ وَتَحَلَابِيَةٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ فَصَارَ المَجْمُوعُ سِتَّةً وَزَادَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنِ الإِمَامِ أَبِي حَيَّانٍ ضَمَّ التَّاءِ وَكَسَرَ اللَّامَ وَفَتَحَ اللَّامَ وَفَتَحَ التَّاءَ مَعَ كَسْرِ اللَّامِ وَفَتَحَ التَّاءَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ فَصَارَ المَجْمُوعُ تِسْعَةً : إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ النَاقَةُ الَّتِي تُحَلَابُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عَنِ السِّيرَافِيِّ وَعَنْ

الأزهرى : بقرةٌ مُحلٌّ وشاةٌ مُحلٌّ وقد أٌحلَّتْ إِذْ لَلا إِذا حَلَّيَتْ
أَيَ أُنزِلَتْ اللَّيْنُ قَيْلٌ وَلا دَهًا .
وحلَّيَهُ الشَّاةَ والنَّاقَةَ : جَعَلَهُمَا لَهُ يَحْلِيُهُمَا كَأَحْلِيَهُ
إِيَّاهُمَا قال الشاعرُ :
مَوَالِي حِلْفٍ لَ مَوَالِي قَرَابَةٍ ... وَلَكِنْ قَطِينًا يُحْلِيُونُ
الأُتَاوِيَا